

لجنة الانتخاب: الهوة لا تزال بعيدة

هتاف دهام

لا تزال الهوة بعيدة بين طروحات الكتل النيابية في ما يتعلق بقانون الانتخاب، حيث أن كل فريق يتسعم برأيه ويؤمن أن مشروعه الأفضل لتمثيل صحيح للمسيحيين. التامت اللجنة المكلفة دراسة قانون الانتخاب أمس في ساحة النجمة برئاسة النائب روبير غانم وحضور النواب الأعضاء باستثناء ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي النائب مروان حمادة الذي غاب للمرة الثالثة. في حين حضر النائب سامي الجميل الذي غاب الأسبوع الفائت بحجة التحضيرات لإحدى اغتيال شقيقة بيان، متحمساً. ملقاً تهديدات ضد أي مشروع يطرح القضاء دائرة في النظام الأكرتي، باعتبار أن القضاء هو قضاء على التمثيل المسيحي.

أكدت مناقشات الجلسة أن ما يجري لا يتعدى حوار الطرشان، فالموافق لا تزال متباعدة، بغض النظر عن أن النواب التزموا الصمت لكي لا يعكروا الجو العام، لا سيما بعد ما شهدته الجلسة من توتر افتعله النائب المستقبل أحمد فنتق، على خلفية إعلان عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب علي فياض في دريشة مع الصحافيين «أن طرح اقتراح قانون «المستقل» في الجلسة المقبلة خروج عن جدول الأعمال ولدينا ملاحظات عليه لأنه منحاز وشريد سماع رأي الحزب التقدمي الاشتراكي».

لم يتراجع فياض عما قاله في بهو المجلس، لابل أكد لفنتق أن مشروعه غير متوازن طباقياً، فبدأ النائب عن كتلة لبنان أول غاضباً جداً، وقال «لنأخذ حزب الله: «اتفقنا أن لا نتحدث، وإنما مضطر أن أرى»، فقال له فياض «إذا قررت الرد، سارد عليك، عندما تدخل النواب الآخرون وتتموا على فتقك عدم التصريح».

لم ينهته الأمر عند هذا الحد. أعاد فتقك طرح مشروعه القائم على انتخاب 68 نائباً وفق النظام الأكرتي، و60 نائباً وفق النظام النسبي، لافتاً إلى «أن التوازن مفقود في أي قانون انتخابي لوجود سلاح حزب الله وضربه للحرية السياسية في بعض المناطق».

وشدد فتقك على كل تياره

تتازل كثيراً في موضوع النسبية والمشروع الذي قدم من قبلهم هو أقصى أقصى ما بإمكانه أن يقدمه، فمن حقنا الحفاظ على ثقلنا السياسي، نحن نرى في مشروع النائب علي بزي القام على انتخاب 64 نائباً وفق النظام الأكرتي و64 المادة 49 في الفقرة ج من البند 3 تعتبر الترشحات الفردية لإتح مستقلة تخضع للنظام النسبي».

الآن فتقت الذي لن يحضر جلسة الغد الخميس يداعي السفر، لم يجب عن تساؤلات فياض الذي دعا في نهاية مداخلته الجميع إلى تقديم مشاريع قابلة للتوافق، قائلاً: «نرفض الانزلاق إلى الملامحة، اطرحوا أفكاراً توافقية، واهم أن يعتقد أي طرف منا أن بإمكانه أن يفرض نظاماً انتخابياً على الآخرين».

تضمن النائب الكتائبي مع نائب حزب الله في النظرة إلى مشروع فتقك. وشن هجوماً على مشروع المستقبل القوات-الإشتراكي، مؤكداً «أنه أكثر مشروع استنسابي ومنحاز، وأن ذلك يظهر جلياً في تقسيمات جبل لبنان، حيث أن الاقتراح يعمد إلى تقسيم محافظة جبل لبنان إلى داترتين، لكن بطريقة غير متساوية أي ثلث بثلاثين: الشوف وعاليه دائرة



غانم مترشساً اجتماع اللجنة

(متون)

واحدة، وبعيدا والمتن وكبروان وجبيل دائرة واحدة، حفاظا على التمثيل الجنبطيالي الأمر الذي يضرب كل المعايير».

ووفق الجميل بحسب المحضر الذي حصلت عليه «البناء»، «فسان المعايير التي اعتمدت في السابق لا تؤدي إلى تمثيل صحيح للمسيحيين، والمعضلة الأساس تكمن في التوزيع الحالي (القضاء)، ونحن لا نزال على قرار الكتابات باعتماد الدوائر الصغرى، ولذلك هناك حاجة لإعادة النظر في المعايير في طريقة توزيع المقاعد بين الأكرتي والنسبي».

وأكد الجميل في الاجتماع «أن ملاحظاته تشمل أيضاً اقتراح القانون المختلط المقدم من النائب علي بزي»، وأشار إلى «أن مشروع الكتابت قسّم الدوائر إلى دوائر صغيرة، وكل دائرة يوجد فيها أكثر من ثلاثة نواب، تقسم إلى داترتين، انطلاقاً من الديغرافيا والجغرافيا»، بيدي نائب بكفيا انزعاجاً، لعدم اعطاء مشروع حزبه الوقت الكافي لدراسته في الاجتماعات السابقة، متمنياً على النواب زملائه إعادة قراءة المشروع».

غضب النائب عدوان من اعتبار

البناء

حليفه الكتائبي مشروع حزبه استنسابياً، قائلاً: «هل المفروض أن نشكل قانوناً على مزاج كل واحد ليضمن النتائج المرعبة له؟» ومن الرد على سامي إلى الكلام عن «المنهجية القواتية»، أشار نائب «القوات» إلى «أن بعض الطالب محقة كمشروع اللقاء الارتودكسي، ومشروع الكتائب، فنحن جميعا مع المناصفة الحقيقية وعدالة التمثيل، لكن يجب أن نقرر في النهاية، في حال لم نصل إلى ما نريده، هل نعود إلى قانون الستين؟» هنا قال بقرادوني: «التاريخ، نحن نتحدث عن قانون الوحة، ولا نتحدث عن قانون الستين، الذي اقله في بيروت كان يؤمن تخطيلاً مسيحياً أفضل من اليوم». عندها قال رئيس اللجنة، «لماذا لا نناقش اقتراح الرئيس بري، ويبدى كل نائب برأيه وي طرح تعديلات؟» وسال فياض: «كيف تبدأ بإحداث حرق؟ لقد لاحظت أن النقاش المسيحي يتركز على الدوائر، فلماذا لا نبدأ بمشروع بري ثم ننقل إلى الدوائر؟» فرد بقرادوني: «وفي حال لم نتفق على الدوائر؟» فأشار الجميل: «لا مانع عندي من المناقشة شرط تقسيم الدوائر». ليتدخل النائب سيرج طور سرسكيان ويتحدث عن «الصوت التفضيلي للأقليات انطلاقاً من مقعد الأرمن الكاثوليك الذي يضع في بحر 500 ألف صوت في بيروت». ليؤكد النائب غانم « يجب ألا نتخطى عن الخصوصية، بل يجب اللجوء إلى اعطاء معايير منطقية على الجميع، فاجابه بقرادوني: «مع احترامنا للجمع لا يمكن أن نستنتج موقعا أو طائفة، ونرضي استنسابيا طائفة أخرى».

وفي الجلسة أيضاً أيد النائب آلان عون طرح النائب عن الهناشاك «أن تبقى المناطق التي لا توجد فيها مشكلة كالأشرقية وفق تقسيمات الدوحة»، وقال: «ان الفكرة جيدة، فالهدف الاساسي هو التمثيل المسيحي الصحيح».

ولما كانت هذه اجواء النواب داخل القاعة في مكتب لجنة الإدارة والعدل، فإن النائب إميل رحمة كان الأكثر صراحة حين قال: «إن الصداوات لن تؤدي إلى نتيجة، وسندهب إلى الهيئة العامة من دون أي اتفاق».

السيّفر المصري من دار الفتوى:

الأوضاع في لبنان ستتجه إلى الاستقرار

رأى السيّفر المصري في لبنان محمد بدر الدين زايد «أن الأوضاع في لبنان ستتجه إلى الاستقرار، وإلى ما يجب أن تكون عليه»، لافتاً بعد زيارته مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبدالمطيف دريان في دار الفتوى، إلى أن المهم بالنسبة إلينا هو أن يدخل لبنان في مرحلة جديدة يعود إلى الاستقرار وإلى التوازن المطلوب.»

واستقبل مفتي الجمهورية، رئيس حزب التوحيد العربي الوزير السابق ونّام وهاب الذي شدّد على «قيام مؤسسة جامعة، مؤسسة تجمع كل المذاهب الإسلامية في لبنان وأن تتحول إلى مؤسسة حقيقية تبدأ بمعالجة القضايا التي تهم كل المسلمين وتكون بقيادة هذه الدار التي هي السد المنيع في مواجهة الإرهاب الذي أتى إلى المنطقة والذي بدأ يطرق الأبواب اللبنانية». وأبدى إرتياعه لموقف المفتي دريان من المؤسسة العسكرية التي يعتبرها خطاً احمرًا يجب الدفاع عنه ودعمه لتثبيت الأمن والاستقرار في لبنان.

واعتر ان ملف الانتخابات الرئاسية سيبقى معلقاً، إلاّ اذا أخذ الحوار اللبناني – اللبناني مداه، داعياً الرئيس سعد الحريري للعودة إلى لبنان لأن الوضع اللبناني في حاجة إلى عودة لأنه يعاني زخماً كبيراً للحوار مع حزب الله ومع الأطراف الأخرى والذي يشعل عصاة وحماة للوضع اللبناني في ظل الأخطار الحالية».

وتشاور دريان في الأوضاع في لبنان عموماً ودار الفتوى خصوصاً مع رئيس منتدى الحوار الوطني فؤاد مخزومي الذي نقل عن المفتي زيان تأكيد «أن العمل الانطلق فعلياً لإعداد لوائح الشطب من أجل انتخابات المجلس الشرعي للسنة المقبلة، نظراً إلى ضرورة هذه الخطوة بعد انتخاب المفتي».



دريان خلال لقائه السيّفر المصري

هل : لانتخاب رئيس ودعم

الجيّش لفرض سلطة الدولة

شدّد السيّفر الأميركي في لبنان ديغيد هل على «ضرورة توافق اللبنانيين في ما بينهم على الإسراع في انتخاب رئيس جديد للجمهورية، توطنه لدور العالم له، وكذلك دعم الجيش ليكون سنداً للدولة في فرض سلطتها وتثبيت دعائم الأمن والاستقرار». وأمل «أن تزول كل العوائق التي تحول دون إجراء انتخابات نيابية عامة في أقرب وقت ممكن، لأن لبنان واحة الديموقراطية في هذا الشرق ويجب ان يحافظ على وجهه المتألق».

وجدد السيّفر الأميركي التأكيد على «استعداد بلاده لتقديم أي دعم ممكن أن يساهم في استقرار لبنان وأزدهاره».

وتداول المجتمعون حسب بيان صادر عن دائرة الاعلام في الرابطة المارونية الأوضاع القائمة وشددوا على «ضرورة الإسراع في إنجاز الاستحقاق الرئاسي وفق الأصول الدستورية، ووجوب وضع قانون جديد وصرعي ودائم للانتخابات النيابية يؤمن صحة التمثيل لكل الشرائح».

و دعا المجتمعون إلى «عقد مؤتمر مسيحي-اسلامي لإطلاق فكر مشترك ينطلق من لبنان ويتسمع مستقبلاً لبعيد المنطقه على قاعدة إشاعة ثقافة الحوار، وقبول الآخر والرأي المختلف»، وشددوا على «وجوب التصدي لمسألة النزاحين السوريين التي تثقل على لبنان بما يفوق طاقته على التحمل والاستيعاب».

وكان السيّفر الأميركي زار رئيس مجلس النواب نبيه بري، وبحث معه في التطورات الراهنة، في حضور المستشار الاعلامي علي حداد.

حزب الله يحزّر مخطوفاً مقابل أسيرين أهالي العسكريين: «داعش» يسهّل و«الجهة» تماطل

أطلق المسلحون السوريون أسس، سراح المخطوف من حزب الله عماد عياد، مقابل إطلاق الحزب أسيرين كانا محتجزين لديه.

وأعلنت العلاقات الإعلامية في حزب الله، في بيان انه «بعد مفاوضات استمرت لأسابيع مع الجهات الخاطفة، تم تحرير الأسير عماد عياد، في مقابل إطلاق سراح أسيرين كانا لدى «حزب الله، من المسلحين».

من جهة أخرى، أعلن أهالي العسكريين المخطوفين أن تنظيم «داعش» متساهل في هذا الملف والأمور جيدة بينما «جبهة النصرة» تماطل داعين إلى تجزئة الملف. وكان وفد من الأهالي التقى أمس في السراي الحكومية الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء محمد خياثير ووضعهم في ضوء الاتصالات الجارية لتحرير أبنائهم.

وأفاد المتحدث باسم الأهالي حسين يوسف ان «الحكومة ماضية في المفاوضات حتى النهاية ولا عقبات من جهتها، وقال لنا اللواء خير سواء كان الوسيط القطري هنا أو لم يكن، فإن الاتصالات لحلحلة ملف أبنائنا مستمرة».

وتابع «يبدو ان الأمور من ناحية «داعش» تسير جيداً، لكن هناك مطاطة من جانب «الضرورة» في تسليم أسماء الموقوفين الذين تريد إطلاقهم». وسال يوسف عن سبب ربط الملفين، مضيفاً: «لماذا لا نبدأ بالمخطوفين لنبدأ فلماذا لا نبدأ بمشروع بري ثم ننقل إلى الدوائر؟» فرد بقرادوني: «وفي حال لم نتفق على الدوائر؟» فأشار الجميل: «لا مانع عندي من المناقشة

شرط تقسيم الدوائر». ليتدخل النائب سيرج طور سرسكيان ويتحدث عن «الصوت التفضيلي للأقليات انطلاقاً من مقعد الأرمن الكاثوليك الذي يضع في بحر 500 ألف صوت في بيروت». ليؤكد النائب غانم « يجب ألا نتخطى عن الخصوصية، بل يجب اللجوء إلى اعطاء معايير منطقية على الجميع، فاجابه بقرادوني: «مع احترامنا للجمع لا يمكن أن نستنتج موقعا أو طائفة، ونرضي استنسابيا طائفة أخرى».

وفي الجلسة أيضاً أيد النائب آلان عون طرح النائب عن الهناشاك «أن تبقى المناطق التي لا توجد فيها مشكلة كالأشرقية وفق تقسيمات الدوحة»، وقال: «ان الفكرة جيدة، فالهدف الاساسي هو التمثيل المسيحي الصحيح».

ولما كانت هذه اجواء النواب داخل القاعة في مكتب لجنة الإدارة والعدل، فإن النائب إميل رحمة كان الأكثر صراحة حين قال: «إن الصداوات لن تؤدي إلى نتيجة، وسندهب إلى الهيئة العامة من دون أي اتفاق».

اجتماع فلسطيني موسع بحث أوضاع المخيمات:

لن تكون إلا عامل أمن واستقرار للبنان



اجتماع القيادات الفلسطينية

النواب الوطنية الفلسطينية، وأنتا لن تكون في لبنان إلا جسر محبة وتعاون للجميع، وموقفنا واضح». وشدّد على الموقف الفلسطيني وغير المحرب بأي مطلوب بالدخول إلى المخيم، وإذا كان من مطلوب دخل إلى المخيم فقد أوكنا إلى القوة الأمنية ولجنة الجانبان معالجه أي أمر بهذا الشأن». وأن أكد «دعم هذه القوة وتطويرها وتأمين كافة تجهيزاتها والمادية والجوسنية»، شدّد على «مخيماتنا لن تكون ممراً أو مستقراً لأي محل بالأمن».

في مجال آخر، بحث سفير دولة فلسطين في لبنان أشرف دبور مع المدير العام لوكالة «الأونروا» هيلي أوزيكولا، في أوضاع المخيمات الفلسطينية والأوضاع المعيشية الصعبة التي يعاني منها اللاجئون الفلسطينيون، في لبنان ومعاناة النازحين من سورية.

داشماً نحو فلسطين وحق العودة. وأكد أبو العردرات أن المخيمات الفلسطينية «ستبقى عامل أمن واستقرار للبنان، مقدرين دعم أهلنا في لبنان لقضيتنا الفلسطينية وحق عودتنا إلى أرضنا ومقدساتنا».

وأشار إلى المبادرة الفلسطينية التي توافق عليها الجانبان اللبناني والفلسطيني والتي تمحورت حول:

- حماية الوجود الفلسطيني في لبنان
- تعزيز العلاقات الفلسطينية اللبنانية بما فيها مصلحة للشعبين الشقيقين.
- تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية بأشكالها كافة.
- تعزيز حقوقنا المدنية والاجتماعية والأسانية.
- حل قضية المطلوبين الفلسطينيين. واضاف: «أكدنا في اجتماعنا

شكر: ننتخب رئيس الجمهورية فقط

تحت ثاوت الجيش والشعب والمقاومة

بان لا يشد كل واحد منهم البساط لناحية لأن المطلوب هو الحفاظ على الثوابت الوطنية التي لا يمكن لأحد اللقف فوقها وهي تتعلق بثألوت الجيش والشعب والمقاومة و فقط تحت هذا العنوان ننتخب رئيسا للجمهورية».

وإذ أن «أبعاد قانون انتخابي عادل ومنصف يعتمد النسبية ضمن الدائرة الانتخابية الواحدة، وإذا تعذر هذا الامر حالياً نتيجة للمكونات اللبنانية القائمة فعليتنا نأخذ من اتفاق الطائف ما يخدم وطننا لبنان، ولا بأس أن اعتمدنا خمس دوائر مع النسبية وتكون خارج الإطار الطائفي فهذا وحد يخدم لبنان وشعبه ومقاومته».

وأشار عبدالسزاق إلى ان البحث تناول «الأوضاع الداخلية، اضافة الى العلاقات الاسلامية والاقليمية حيث اكدنا ضرورة الحفاظ على الوحدة الاسلامية والوطنية بين مقومات الشعب اللبناني».

وأكد القطان، بدوره، أن «لا مكان لما يسمى بـ «الضرورة» و«داعش» في دولنا العربية والإسلامية لأن نحن لا يتوقف على المسلمين الشيعية، بل ان من الأبولويات لديهم هم المسلمون السنة، مؤكداً ضرورة دعم الجيش اللبناني عبر اقتدائه بارواحنا ودمائنا».

القبض على أخطر مصنع «كبتاغون»

خلف السوري س. القنصا، بهدف طيخ وتصنيع حبوب «الكبتاغون» المخدرة والعمل على تهريبها إلى إحدى الدول الخليجية». واضاف البلاغ: «بنتيجة المتابعة والاستقصاء والرصد وبالتنسيق مع السلطات الأمنية في المملكة العربية السعودية الشقيقة، وبناء لإشارة القضاء المختص، وفي عملية نوعية واستباقية استمرت لحوالي

أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في بلاغ أنه «بناء لمعلومات توافرت لمكتب مكافحة المخدرات المركزي في وحدة الشرطة القضائية في دخول «الخبير» الكيميائي في تصنيع حبوب «الكبتاغون» و«باز» الأفيطامين، المدعو: ب.كاروبوز، في لبنان، في (ينايري 1967، في لبنان، وهو يُعد من أخطر المصنعين في العالم، وذلك بطلب من الفلسطينية م.

محليات سياسية